

برنامج دقائق في التجويد - الحلقة 21- كيفية أداء الإخفاء عند الحروف المستعملة - د. أيمن سويد

أيمن سويد

اداء الاخفاء الحقيقي عند الحروف المستعملة. في نحو قوله تعالى مين صلصال قسمة من طين من قبل وما انت بتتابع قبلتهم والحراف المستفلة في نحو قوله تعالى الانسان من كان - 00:00:00

وهل هناك نص من المتقديم على تبعية غنته بما بعدها وما كيفية اخفاء النون الساكنة عند القاف والكاف والمقصود في ذلك درجة الاخفاء بسم الله الرحمن الرحيم ونحن نعلم ان الاصل في التقاء الحروف - 00:00:37

الاظهار وان العدول عن غيره عن الاظهار الى الاسهل وقد بين علماؤنا علماء اللغة قالوا بعد موجب للاظهار بعد المخارج يعني لما يكون عندي حرفين ومخرجاهما بعيدان هذا موجب للاظهار - 00:00:59

اذا بعد المخارج موجب للاظهار. قرب المخارج موجب للادغام. عدم القرب وعدم بعد موجب للاخفاء فبناء على هذا المدخل نحن نعلم 00:01:19 بان حروف الحلق ابعد ما تكون عن طرف اللسان. لذلك هي حروف الاظهار الهمزة والهاء والعين والفاء والغين والخاء -

حروف يرملون فقربت من مخرج النون فادغمت فيها لامور لا تتسع الوقت لذكرها. الميم شاركت النون في الغنة لام الراء. قريبين من مخرج النون الياء من وسط اللسان الواو من من الشفتين الى اخره - 00:01:39

وبقية الحروف اه طبعا الياء النون عند الياء اه تقلب مهما وبالتالي صارت كأنها ميم ساكنة بعدها باء. بقية الحروف الخمسة عشرة التي هي حروف اخفاء كانت العرب تنطقها بتهيئة الفم مباشرة على مخرج الحرف الثاني بعد النون. يعني العربي في بيته مع زوجه يقول ما - 00:01:55

فعل هذا من فعل ذلك؟ من؟ ولا يقول من فعل ذلك؟ لا يقع بطرف لسانه مخرج النون وانما ينتقل من الميم الى مخرج الفاء مباشرة 00:02:16 يجدون هذا اسهل يقول يقول العربي ان الانسان ان ينتقل من الهمزة الى مخرج السين مباشرة. الذي زاده القرآن والتلقي القرآني -

هو مط الغنة وتطولها مط الغنة وتطولها. هكذا تلقي القرآن على العين والرأس. لكن لا يكون بوضع الفم على غير مخرج السين يعني اذا قلنا كما يقول بعض الاعاجم من صلصال. اذا انتقلت لا الى اظهار ولا الى مخرج الصاد. انتقلت الى هيئة ثلاثة - 00:02:41 هـ؟ وبقيت عليها مدة الغنة ثم بعد ذلك ذهبت الى مخرج الصاد. فاي سهولة هذه السهولة ان تذهب مباشرة الى مخرج الصاد. فإذا هيأت فمك الى مخرج الصاد. والصاد من طبيعتها استعلاء في اقصى اللسان - 00:03:09

فاما يؤدي الى تضيق في الحلق وتتصعد للصوت الى قبة الحنك سوف يتفسخ الصوت تلقائيا. يعني هو هذا امر لا يعتمد يا سيدى ان انت هيأت فمك على مخرج الحرف الثاني. مرقا كان او مفخما تبعه الصوت - 00:03:28

فلما تقول وانت مهيأ على مخرج الفاء من اين يأتيها التفخيم ها ولما تقول من ضل من وانت مهيأ على الضاد؟ الصوت سيتفسخ 00:03:45 تلقائيا وسوف يرجع لسان المزمار قليلا الى الخلف ويحدث تضيق في الحلق. التفخيم يحدث من امررين -

طالما فتحنا الموضوع. التفخيم يحدث من تتصعد صوت الحرف الى قبة الحنك ومن رجوع لسان المزمار والمزمار وتضيق الحلق. كل الامررين يؤدي الى التفخيم. بدليل اننا لما اخفي النون عند القاف - 00:04:06

فنقول من قا. الفم مغلق بمخرج القاف. فمن اين جاء التفخيم؟ من رجوع لسان المزمار وتضيق الحلق منقى. طريق خروج

الصوت نعم عن طريق الفم لكن الذي الصوت التفخيم الذي نسمعه حلقي - 00:04:23

من الرنين الذي يحدث في الحلق المضيق وليس التفخيم هذا مكان خروج الصوت. لكن منشأ الصوت من قاع. نعم فذكر علماؤنا ان الحروف الخمسة عشر للاخفاء لها ثلاثة مراتب الطاء والدال والتاء - 00:04:42

باعتبار انها من طرف اللسان وقريبة من مخرج النون والكاف والكاف وهي ابعد حرفين عن مخرج النون والبقية الحروف اما الطاء والدال والتاء فنص علماؤنا ومنهم ابن البناء الدمياطي في مقدمة كتابه اتحاف فضلاء البشر في القراءة الاربعة عشر على ان - 00:05:05

يكون قريبا من مخرج النون او الطاء والدال والتاء ولا يلافق. يعني لما نقول من تاب من دون او طلق. يكون طرف اللسان قريبا فاذا انتهى زمن الاخفاء قرعنا مخرج الحرف. عند الدال نقرة - 00:05:25

من تاب وانطلق فالقرع يكون عندما نصل الى الحرف واللسان قريب جدا لكنه غير ملائم بخلاف القاف والكاف اللذان هما من اقصى اللسان فان المخرج فيهما مغلق تماما من قا. وبالتالي كامل الصوت من الخيشوم - 00:05:45

كامل الصوت من الغشم ان كان. اما ما نسمعه الان من بعض من يعلم من يتعلم. كان من قبل صوت فمود لا ادرى ما هو وهذه تسجيلات الشيخ محمود خليل الحصري موجودة هذه التسجيلات عبدالباسط عبدالصمد رحمه الله موجودة. واسمعوها هل تجدون شيئا من هذا - 00:06:08

من اين جاء هذا الصوت؟ اما بسبب القياس والله اعلم. واما بسبب ما يسمى بالقراء الصيتيين الذين يقرأون في المحافل فاننا لو قلنا من انظر الصوت كم هو ضعيف من محصور في الانف والصيت ي يريد في المجلس ان يعني يأخذ الباب الحاضرين بصوته فاذا قال من 00:06:32

الصوت ضعيف فيستعين بصوت فموي. ويفتح مخرج القاف ويقول فيأتي صوتان معا. اه فصوت فموي ضخم وصویت انفي خيشومي. ها؟ كان تجد فاتحا فمه. لانه لو قال ضعيف جدا وما يصل الى اخر السرادق الذي يقرأه هو فيه. فاما ان هؤلاء الصيتيين هم السبب - 00:06:59

واما ان بعض الذين يقرؤون عملوها بالقياس لكن الصوت المتلقى باقفال مخرج القاف والكاف تماما هكذا من قبل ان كان منكم - 00:07:28